

الاطار يستدعي الكاظمي لاجتماع عاصف: التلويح بملاحقته وفق قانون التطبيع



عقد الإطار التنسيقي اجتماعاً وصف بالعاصف بعد ان تم استدعاء رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي للمشاركة وتقديم إيضاحات بشأن بعض التطورات الأمنية التي وصلت الى قيادات الإطار والهيئة التنسيقية للمقاومة.

ويعتبر الاجتماع الأخير الأول من نوعه الذي يحضره رئيس الوزراء والقائد العام بعد اجتماع الذي عقده الإطار التنسيقي إثر اعلان نتائج الانتخابات.

وتقول مصادر رفيعة لـ"عراقي24" ان الاجتماع عقد في منزل رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وحضرته قيادات الاطار كنوري المالكي والشيخ قيس الخزعلي وهادي العامري بالإضافة الى امين عام كتائب حزب الله أبو حسين الحميداوي.

وتؤكد المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان الاجتماع بالكاظمي تضمن محورين، الأول الملف الامني والانتهاكات التركية، فضلا عن التحديات التي تشهدها البلاد في مجال الحرب على الإرهاب، كما تمت مناقشة معطيات امنية تثير قلق قيادات الإطار والهيئة التنسيقية للمقاومة.

الى ذلك ناقش الاجتماع مع الكاظمي مشاركة العراق في مؤتمر الرياض للطاقة، ومشاركته في القمة التي ستعقد بمشاركة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

وتلقت المصادر الى ان امين عام عصائب اهل الحق الشيخ قيس الخزعلي وجّه أسئلة مباشرة اخرجت الكاظمي لأنه لم يقدم إجابات مقنعة للحضور.

وبحسب المصادر ذاتها فإن الخزعلي توجه الى الكاظمي بالقول ان "التظاهرات نوعين الاول مطلبية سلمية حقّة، والثانية تظاهرات مسيئة لخلق الفوضى"، مردفاً "لدينا معلومات انك تقف وراءها".

بدوره الكاظمي، بحسب المصادر ذاتها، نفى وأنكر وقوفه وراء مثل هذا التخطيط لهذه التظاهرات المسيئة.

الى ذلك استفهم امين عام العصائب عن موقف الكاظمي بشأن القصف التركي وسفك دماء مواطنين عراقيين وماهي إجراءات الحكومة بهذا الصدد.

ونقلت المصادر عن الكاظمي قوله " بأنه أوصى وزير الخارجية بأن يقابل السفير التركي يوم السبت المقبل ليتحدث معه بهذا الشأن".

فأجابه الخزعلي بأن "هذا التصرف غير مقبول وفيه استهانة بالعراق ودماء العراقيين". وتابع "لماذا التأخر في التصرف الى يوم السبت المقبل وعدم اتخاذ موقف جاد يتناسب مع حجم العدوان التركي؟".

وفي محور آخر، تحدث الشيخ قيس الخزعلي موجهاً كلامه للكاظمي: هناك تصريحات معلنه للرئيس الامريكي بأن زيارته للسعودية واللقاء مع حكام الدول المدعوة هدفه حماية أمن إسرائيل، فكيف سيكون موقفك؟

فأجاب الكاظمي، بحسب المصادر المطلعة على الاجتماع، "قلت لهم اذا كان الموضوع فيه دعم لإسرائيل وعدوان على ايران فلن أشترك بهذا اللقاء".

فرد عليه الخزعلي بأن "الرئيس الامريكي صرح بشكل علني عن اهداف اللقاء وانت تتحدث بيننا!". وشدد بالقول "عليك ان تعلن موقفك بشكل واضح رسمي، والموضوع لا يخصك وحدك واي تهاون فيه ومشاركة في اللقاء الداعم للكيان الاسرائيلي سيجعلك تحت طائلة المحاسبة بخرق قانون تجريم التطبيع".

وتؤكد المصادر التي تحدثت لـ"عراقي24" ان الاجتماع كان عاصفاً على غير عادة اجتماعات الاطار التنسيقي، لكنه نفى ان يكون رئيس الوزراء قد غادر منزعجا.

وبعد خروج الكاظمي، واصل الاطار اجتماعه لبحث القضايا السياسية، حيث ناقش المجتمعون الحوارات الجارية بين القوى الوطنية من اجل استكمال الاستعدادات المتعلقة بالاستحقاقات الدستورية وتشكيل حكومة خدمة وطنية. كما شكل الاطار لجنة تفاوضية للحوار مع القوى الوطنية.